Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (6) June (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

د. فراس زبون شلش الجيزاني
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى / قسم الإعداد والتدريب
mntzrfras861@gamil.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. اعتمد البحث المنهج التجريبي شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متكافئتين :مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية المعمل التاريخي، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية تكونت عينة البحث من 74 طالبًا وطالبة، وتم قياس المتغير التابع من خلال اختبار مهارات تحليل المصادر التاريخية واستبانة لقياس مهارات تحليل المصادر التاريخية، مع التأكد من التكافؤ بين المجموعتين في العمر والتحصيل القبلي والأداء المهاري قبل التجربة. استمر تطبيق الاستراتيجية لمدة أربعة أسابيع، شملت أنشطة تحليل الوثائق التاريخية، الصور، الخرائط والنصوص، مع استخدام المناقشة الجماعية لتعزيز التفكير النقدي والتفاعلي أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق الاستراتيجية وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعتين البعدية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تحسنت مهارات تحليل المصادر التاريخية والأداء المهاري بشكل ملحوظ. كما أظهرت حسابات حجم الأثر (Effect Size) أن تأثير استراتيجية المعمل التاريخي كان مرتفعًا جدًا على المتغيرين، مما يؤكد قوة وفاعلية الاستراتيجية في تطوير مهارات الطلبة بناءً على النتائج، أوصى البحث بإدماج استراتيجية المعمل التاريخي في المناهج الدراسية، وتدريب المدرسين على تطبيقها، وتوسيع استخدامها في مراحل تعليمية أخرى، مع الاستفادة من المصادر الرقمية والتفاعلية لتعزيز التعلم التاريخي. كما اقترح البحث إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الاستراتيجية على متغيرات أخرى مثل الإبداع التاريخي والتفكير الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المعمل التاريخي، تحليل المصادر التاريخية، المرحلة الإعدادية.

The Effectiveness of the History Lab Strategy in Developing Historical Source Analysis Skills among Preparatory School Students

Dr. Firas Zaboun Shalash Al-Jizani / General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh 1 / Preparation and Training Department
mntzrfras861@gmail.com

Abstract

This research aims to study the effectiveness of the History Lab strategy in developing historical source analysis skills among preparatory school students. The research adopted a quasi-experimental design, where the research sample was divided into two equivalent groups: an experimental group that studied using the History Lab strategy, and a control group that studied using the traditional method. The research sample consisted of 74 male and female students. The dependent variable was measured through a test of historical source analysis skills and a questionnaire to measure these skills. Equivalence between the two groups in terms of age, prior achievement, and skill performance before the experiment was ensured. The strategy was implemented for four weeks and included activities such as analyzing historical documents, images, maps, and texts, along with group discussions to foster critical and interactive thinking. The research results showed a statistically significant difference between the post-test mean scores of the two groups, favoring the experimental group, with a marked improvement in historical source analysis skills and overall performance. Effect size calculations also demonstrated a very high impact of the historical lab strategy on both variables, confirming its strength and effectiveness in developing students' skills. Based on these findings, the research recommends integrating the

historical lab strategy into school curricula, training teachers in its application, and expanding its use to other educational levels, while leveraging digital and interactive resources to enhance historical learning. The research also suggests future studies to measure the strategy's impact on other variables, such as historical creativity and strategic thinking.**Keywords**: Historical Lab Strategy, Historical Source Analysis, Preparatory Stage

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تشهد العملية التعليمية في مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية تحديات جوهرية تتعلق بطبيعة التدريس السائد، إذ ما زالت تعتمد بدرجة كبيرة على الحفظ والاستظهار، مع محدودية واضحة في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تركز على تنمية مهارات التفكير العليا، ولا سيما مهارات تحليل المصادر التاريخية. ويُلاحظ أن كثيرًا من الطلبة يتعاملون مع المادة التاريخية بوصفها حقائق جامدة وأحداثًا منتهية، دون إدراك لطبيعتها التفسيرية القائمة على تحليل الأدلة والوثائق وربطها بالسياقات الزمنية والمكانية. (أمير إبراهيم القرشي ، ٢٠١٨ ،ص٥٣).

ومن خلال الملاحظات الميدانية والتقارير التربوية، يتبين وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات تحليل المصادر التاريخية، مثل: التمييز بين أنواع المصادر، تفسير النصوص التاريخية، نقد المعلومات، واستنتاج الدلالات التاريخية. ويُعزى ذلك إلى قلة اعتماد المدرسين على استراتيجيات تدريس تفاعلية قائمة على البحث والاستقصاء، فضلاً عن هيمنة الأسلوب التقليدي الذي يضع المعلم محورًا للعملية التعليمية ويجعل الطالب متلقيًا سلبيًا.وفي هذا السياق، برزت استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) بوصفها إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على إشراك الطلبة في تحليل الوثائق والمصادر التاريخية الأصلية، وتدريبهم على مهارات التفكير النقدي والاستدلال التاريخي من خلال مواقف تعليمية نشطة تحاكي عمل المؤرخين. إلا أن توظيف هذه الاستراتيجية في البيئة التعليمية العراقية ما زال محدودًا، ولم تحظَ بالاهتمام الكافي من حيث الدراسة والتطبيق.بناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

اهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من طبيعة الموضوع الذي يتناوله، إذ يجمع بين توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد الانتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على الفهم والتحليل والاستقصاء. ويمكن توضيح أهمية البحث في الجوانب الآتية:

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في كونه يسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة باستراتيجيات تدريس التاريخ، ولا سيما استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab)، من خلال تقديم إطار مفاهيمي منظم يوضح أسسها النظرية وآليات تطبيقها في البيئة التعليمية. كما يسلط الضوء على مهارات تحليل المصادر التاريخية بوصفها من المهارات الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين، لما لها من دور في بناء الوعي التاريخي وتنمية التفكير النقدي. (جيم جاردش، ٢٠١٥ ، ص١٧٨)

أما الأهمية التطبيقية، فتبرز في تقديم نموذج عملي لتوظيف استراتيجية المعمل التاريخي داخل الصفوف الدراسية، بما يسهم في تحسين طرائق تدريس مادة التاريخ وجعلها أكثر تفاعلًا وجاذبية للطلبة. كما يوفر البحث أداة لقياس مهارات تحليل المصادر التاريخية يمكن الإفادة منها في الدراسات المستقبلية وفي تقويم أداء الطلبة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

حدود البحث

الحدود الموضوعية : فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٦ م .

الحدود المكانية : العراق – بغداد – المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى.

تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجية المعمل التاريخي(History Lab)

١. بأنها أسلوب تدريسي يقوم على إشراك الطلبة في فحص وتحليل المصادر التاريخية الأصلية (كالوثائق، الرسائل، الصور، والخطب) من خلال أنشطة منظمة تحاكي عمل المؤرخ، بهدف تنمية مهارات التفكير التاريخي والاستقصاء .(إمام ، ٢٠٠٠ ، ص٣٥)

٢. انها بيئة تعليمية تفاعلية تُوظَّف فيها مجموعة من المصادر التاريخية المتنوعة داخل الصف، بحيث يعمل الطلبة بصورة فردية أو جماعية على تحليلها، وتفسيرها، واستخلاص المعاني والدلالات منها وفق خطوات علمية منهجية .(دينا ، ٢٠١٧ ، ص٢٨)

٣. انها استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم بالاكتشاف، تركز على تمكين المتعلمين من بناء المعرفة التاريخية بأنفسهم عبر التعامل المباشر مع الأدلة التاريخية، بدلًا من تلقيها بصورة جاهزة من المعلم .(رضا ، ٢٠١٢ ، ص١٢٩)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية التي يعتمدها المدرس في هذا البحث، والتي تتضمن تقديم مصادر تاريخية متنوعة لطلاب المرحلة الإعدادية، وتوجيههم لتحليلها ونقدها وتفسيرها من خلال أنشطة صفية منظمة، بهدف تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لديهم، كما تُقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.

ثانياً: مهارات تحليل المصادر التاريخية

١. انها مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها المتعلم عند تعامله مع المصدر التاريخي، وتشمل الفهم، والتفسير، والنقد، والمقارنة، والاستنتاج، بهدف الوصول إلى دلالات ومعانٍ تاريخية دقيقة .(سونيا ، ٢٠٠٨ ، ص٣٤)

٢. انها قدرة المتعلم على التعامل مع مختلف أنواع المصادر التاريخية (الأولية والثانوية)، من خلال تحديد طبيعتها، وتقييم مصداقيتها، وتحليل محتواها، وربطها بالسياق التاريخي الذي نشأت فيه .(صفاء ، ٢٠٠٨ ، ص٩٢)

٣. انها مهارات تفكير عليا تمكّن الطالب من قراءة النصوص والوثائق التاريخية قراءة تحليلية ناقدة، واستخلاص المعلومات منها، والتمييز بين الحقائق والآراء، وبناء تفسيرات قائمة على الأدلة .(عاطف ، ٢٠١٠ ، ص٩٦)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة المهارات التي يقيسها الاختبار الذي أعدّه الباحث في هذا البحث، والتي تتضمن (تحديد نوع المصدر، تفسير محتواه، نقده، المقارنة بين المصادر، واستخلاص النتائج)، وتُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب المرحلة الإعدادية في هذا الاختبار قبل وبعد تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي.

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

استراتيجية المعمل التاريخي

تُعدّ استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) من الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ، إذ تستند إلى فلسفة تربوية معاصرة ترى أن المعرفة لا تُنقل إلى المتعلم بشكل جاهز، بل تُبنى من خلال نشاطه الذاتي وتفاعله مع المواقف التعليمية. وانطلاقًا من هذا التصور، تسعى هذه الاستراتيجية إلى تحويل الصف الدراسي إلى بيئة بحثية تفاعلية تحاكي عمل المؤرخ، بحيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية، مشاركًا فاعلًا في اكتشاف المعرفة التاريخية وتحليلها.وتقوم هذه الاستراتيجية على توظيف المصادر التاريخية الأصلية والمتنوعة، مثل الوثائق الرسمية، والخطابات، والرسائل، والصور، والخرائط، والمذكرات الشخصية، حيث يُطلب من الطلبة تحليل هذه المصادر وفق خطوات منظمة، تشمل الفحص، والتفسير، والنقد، والمقارنة، وصولًا إلى بناء فهم تاريخي قائم على الأدلة. وبهذا، تنتقل عملية تعلم التاريخ من مجرد حفظ الأحداث والتواريخ إلى ممارسة التفكير التاريخي القائم على التحليل والاستنتاج. (عاطف ، ٢٠٠٨ ، ص٩١)وترتكز استراتيجية المعمل التاريخي على عدد من الأسس النظرية، من أبرزها النظرية البنائية، التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة يبني فيها المتعلم معرفته من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية، وكذلك نظرية التعلم بالاكتشاف التي تدعو إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بنفسه. كما تتقاطع مع مبادئ التعلم النشط، الذي يركز على إشراك الطلبة في أنشطة تعليمية متنوعة تعزز الفهم العميق للمحتوى. (فارس ، ٢٠١١ ،ص٦٣)وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الخطوات الإجرائية التي ينفذها المدرس داخل الصف، تبدأ بتحديد الأهداف التعليمية واختيار المصادر التاريخية المناسبة، ثم تنظيم الطلبة في مجموعات عمل، وتقديم إرشادات واضحة حول

كيفية تحليل المصادر. بعد ذلك، ينخرط الطلبة في فحص المصادر والإجابة عن أسئلة موجهة تساعدهم على تفسير المعلومات واستخلاص الدلالات. وفي المرحلة الختامية، يتم عرض النتائج ومناقشتها بشكل جماعي، مع توجيه المعلم وتعزيزه للفهم الصحيح. (هبة عبدالله ، ٢٠١٠ ، ص٨٢)وتتميز استراتيجية المعمل التاريخي بعدد من الخصائص، منها أنها تركز على تنمية مهارات التفكير العليا، ولا سيما مهارات التحليل والنقد والتفسير، كما تعزز التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين الطلبة، وتربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. فضلاً عن ذلك، تسهم في جعل تعلم التاريخ أكثر تشويقًا وواقعية، من خلال التعامل المباشر مع الأدلة التاريخية بدلاً من الاقتصار على السرد الوصفي. (ولاء صلاح، ٢٠٠٦ ،ص١٨) أما من حيث أهميتها التربوية، فإن هذه الاستراتيجية تسهم في إعداد طلبة قادرين على التفكير النقدي واتخاذ مواقف قائمة على الأدلة، كما تنمي لديهم الوعي التاريخي والقدرة على فهم الأحداث في سياقاتها المختلفة. كذلك، تساعد في تجاوز مشكلات التدريس التقليدي الذي يركز على التلقين، وتدعم الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. (الكحلوت، ٢٠١٢ ، ص١٨)ورغم ما تحمله استراتيجية المعمل التاريخي من مزايا، إلا أن تطبيقها قد يواجه بعض التحديات، مثل الحاجة إلى وقت أطول مقارنة بالطريقة التقليدية، وضرورة توفر مصادر تاريخية مناسبة، إضافة إلى حاجة المدرس إلى تدريب مسبق على كيفية توظيف هذه الاستراتيجية بفاعلية داخل الصف وبذلك يمكن القول إن استراتيجية المعمل التاريخي تمثل نقلة نوعية في تدريس التاريخ، إذ تضع الطالب في موقع الباحث الصغير، وتمكّنه من ممارسة مهارات التحليل والاستقصاء، مما يسهم في تحقيق تعلم ذي معنى قائم على الفهم العميق، وليس الحفظ السطحي. (المصري، ٢٠١٦ ، ص٧٤)

اهمية استراتيجية المعمل التاريخي

تكتسب استراتيجية المعمل التاريخي أهمية كبيرة في ميدان تدريس التاريخ، لكونها تمثل تحولًا نوعيًا من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين إلى أساليب حديثة تركز على تنمية التفكير والتحليل، وتجعل من المتعلم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية. ويمكن إبراز أهميتها من خلال الجوانب الآتية: (الجزار، ٢٠٠٧ ، ص٦٣)

١. تتمثل أهميتها التربوية في أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، ولا سيما مهارات التحليل، والتفسير، والنقد، والاستنتاج، حيث يتعامل الطالب مع المادة التاريخية بوصفها موضوعًا للفحص والدراسة، لا مجرد معلومات للحفظ. وهذا يعزز قدرته على فهم الأحداث التاريخية بعمق وربطها بسياقاتها المختلفة.

٢. تعزيز التعلم النشط، إذ تتيح للطلبة فرص المشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية، والعمل ضمن مجموعات، ومناقشة الأفكار، وتبادل الآراء، مما يسهم في بناء تعلم تعاوني قائم على الحوار والتفاعل، ويزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التاريخ.

٣. تنمية مهارات البحث والاستقصاء، حيث يتدرب الطلبة على كيفية التعامل مع المصادر التاريخية المختلفة، وتحليلها وفق خطوات علمية منظمة، مما يقربهم من منهجية البحث التاريخي، ويكسبهم مهارات يمكن توظيفها في مجالات تعليمية أخرى.

٤. تسهم في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلبة، إذ تساعدهم على إدراك أن المعرفة التاريخية ليست ثابتة، بل هي نتاج تحليل وتفسير للأدلة، الأمر الذي يعزز لديهم القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء، وفهم تعدد وجهات النظر في تفسير الأحداث.

٥. تسهم هذه الاستراتيجية أيضًا في ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، حيث ينتقل الطالب من تلقي المعلومات إلى توظيفها في مواقف تعليمية واقعية، من خلال تحليل وثائق وصور وخرائط، مما يجعل التعلم أكثر عمقًا واستدامة.

٦. تساعد المدرسين على تنويع طرائق التدريس، وتجاوز الجمود الذي يميز الأساليب التقليدية، وتوفر لهم إطارًا عمليًا لتنفيذ دروس قائمة على النشاط والتفاعل، بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة. (الغزالي، ٢٠٠١ ، ص١٦)

دور الطالب في استراتيجية المعمل التاريخي

يُعدّ الطالب في استراتيجية المعمل التاريخي محور العملية التعليمية، إذ ينتقل من كونه متلقيًا سلبيًا للمعلومات إلى باحث نشط يسهم في بناء المعرفة التاريخية من خلال التفاعل المباشر مع المصادر والأدلة. ويتجلى دوره في مجموعة من الأدوار والمهام التي تعكس طبيعة التعلم القائم على الاستقصاء والتحليل، ويمكن توضيحها على النحو الآتي: (الخروصي، ٢٠٠٤ ، ص٨٣)

١. يقوم الطالب بدور الباحث الصغير، حيث يتعامل مع المصادر التاريخية المختلفة بوصفها مادة للدراسة والتحليل، فيسعى إلى فحصها وفهم محتواها، واستخلاص المعلومات منها، بما يشابه إلى حد كبير عمل المؤرخ في تحليل الأدلة التاريخية.

٢. كما يؤدي الطالب دور المحلل، إذ يمارس عمليات عقلية متعددة عند تعامله مع المصدر التاريخي، مثل التفسير، والتأويل، والنقد، والمقارنة بين المصادر المختلفة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للحدث التاريخي، وعدم الاكتفاء بالمعلومات السطحية.

٣. ويتجلى دوره أيضًا في كونه مشاركًا فاعلًا في التعلم، من خلال العمل ضمن مجموعات تعاونية، حيث يتبادل الأفكار مع زملائه، ويناقش النتائج، ويعرض وجهات نظره مدعومة بالأدلة، مما يعزز مهارات التواصل والحوار العلمي لديه. (العاتكي، ٢٠١١ ، ص٥٤)

٤. ومن الأدوار المهمة للطالب كذلك أنه يمارس التفكير النقدي، إذ لا يكتفي بقبول المعلومات الواردة في المصادر، بل يعمل على تقييم مصداقيتها، والتمييز بين الحقائق والآراء، والكشف عن التحيز أو القصور فيها، وهو ما يسهم في بناء عقلية ناقدة واعية.

٥. كما يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه، حيث يعتمد على ذاته في البحث والاستكشاف، ويشارك في تنفيذ الأنشطة التعليمية، والإجابة عن الأسئلة الموجهة، والوصول إلى استنتاجات مبنية على الأدلة، مما يعزز استقلاليته في التعلم. (اللقاني، ٢٠٠٣ ، ص٦٣)

دور المدرس في استراتيجية المعمل التاريخي

يتحوّل دور المدرس في استراتيجية المعمل التاريخي من ناقل للمعلومات إلى موجّه وميسّر لعملية التعلم، إذ يضطلع بمهمة تنظيم البيئة التعليمية وتوجيه نشاط الطلبة بما يحقق أهداف التعلم القائمة على التحليل والاستقصاء. ويتجلى دوره في مجموعة من الأدوار المتكاملة، يمكن بيانها على النحو الآتي: (باقر، ٢٠٠٩ ، ص٣٨)

١. يقوم المدرس بدور المخطِّط، حيث يعمل على تحديد الأهداف التعليمية بدقة، واختيار المصادر التاريخية المناسبة لمستوى الطلبة، وتنظيم المحتوى التعليمي بطريقة تتوافق مع طبيعة الاستراتيجية، مع مراعاة التنوع في المصادر (نصوص، صور، خرائط، وثائق) لضمان تحقيق أقصى قدر من التفاعل والفهم.

٢. كما يؤدي دور المصمِّم للأنشطة التعليمية، إذ يضع أسئلة موجهة ومهام تحليلية تساعد الطلبة على التعامل مع المصادر التاريخية بشكل منهجي، مثل أسئلة الفهم، والتفسير، والنقد، والمقارنة، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.

٣. ويتجلى دوره كذلك كميسّر للتعلم، حيث يهيئ بيئة صفية تفاعلية تشجع على الحوار والمناقشة، ويوزع الطلبة إلى مجموعات عمل، ويتابع أداءهم أثناء تنفيذ الأنشطة، ويقدم لهم التوجيهات اللازمة دون أن يفرض عليهم إجابات جاهزة، مما يعزز استقلاليتهم في التعلم.

٤. ويقوم المدرس بدور المرشد، من خلال تقديم الدعم والإرشاد للطلبة عند مواجهتهم صعوبات في تحليل المصادر، وتوضيح المفاهيم الغامضة، ومساعدتهم على الربط بين المعلومات والسياقات التاريخية، بما يسهم في بناء فهم متكامل للمحتوى.

٥. كما يؤدي دور المقوِّم، حيث يستخدم أساليب تقويم متنوعة لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات تحليل المصادر التاريخية، مثل الملاحظة، والاختبارات، وتقويم الأداء أثناء الأنشطة، مع تقديم تغذية راجعة بنّاءة تساعد الطلبة على تحسين أدائهم.

٦. ومن الأدوار المهمة أيضًا أنه محفِّز للتعلم، إذ يعمل على إثارة دافعية الطلبة من خلال طرح مشكلات تاريخية مثيرة للتفكير، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والاستكشاف، وتعزيز مشاركتهم داخل الصف.

٧. وأخيرًا، يقوم المدرس بدور المنسّق للنقاش، حيث يدير الحوار بين الطلبة، وينظم عرض نتائج المجموعات، ويقارن بين الآراء المختلفة، ويوجه الطلبة نحو التوصل إلى استنتاجات علمية قائمة على الأدلة.

٨. وبذلك يظهر أن دور المدرس في استراتيجية المعمل التاريخي هو دور ديناميكي يتسم بالتوجيه والتنظيم والدعم، ويهدف إلى تمكين الطلبة من ممارسة مهارات التحليل والاستقصاء بأنفسهم، مما يسهم في تحقيق تعلم عميق وفعّال في مادة التاريخ.

مهارات تحليل المصادر التاريخية

تُعدّ مهارات تحليل المصادر التاريخية من الركائز الأساسية في تعلم التاريخ وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، إذ لم يعد الهدف من تدريس التاريخ يقتصر على نقل الأحداث والوقائع، بل أصبح يركز على تنمية قدرة المتعلم على فهم هذه الأحداث وتحليلها ونقدها في ضوء الأدلة التاريخية. ومن هذا المنطلق، تمثل هذه المهارات جوهر التفكير التاريخي الذي يمكّن الطلبة من التعامل الواعي مع المعرفة التاريخية. (حسن، ١٩٩٣ ، ص١٥٤)

وتشير مهارات تحليل المصادر التاريخية إلى مجموعة من العمليات العقلية المنظمة التي يمارسها المتعلم عند تعامله مع مصادر تاريخية متنوعة، سواء كانت أولية (كالوثائق الأصلية، والرسائل، والخطب، والصور) أم ثانوية (كالكتب والدراسات التاريخية). وتهدف هذه العمليات إلى فهم محتوى المصدر، وتفسيره، وتقييمه، واستخلاص الدلالات والمعاني منه في سياقه الزمني والمكاني. (جامل، ٢٠٠٢ ، ص٨٣)

وتتضمن هذه المهارات عددًا من الأبعاد الأساسية، من أبرزها: القدرة على تحديد نوع المصدر التاريخي وطبيعته، والتمييز بين المصادر الأولية والثانوية، وفهم مضمون المصدر وتحليل محتواه اللغوي والفكري. كما تشمل مهارة تفسير المعلومات الواردة في المصدر وربطها بالسياق التاريخي العام، بما يساعد على تكوين صورة واضحة عن الحدث أو الظاهرة التاريخية. (جروان ، ٢٠٠٧ ، ص٨٢)

وتتعدى هذه المهارات مستوى الفهم إلى مستوى أعلى يتمثل في النقد التاريخي، حيث يقوم المتعلم بتقييم مصداقية المصدر، والتعرف على كاتبه أو منتجه، والغرض من إنتاجه، ومدى ما يتضمنه من تحيز أو موضوعية. كما تشمل مهارة المقارنة بين مصادر متعددة حول الحدث نفسه، للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف، وبناء تفسير متوازن قائم على الأدلة.ومن الجوانب المهمة في مهارات تحليل المصادر التاريخية أيضًا مهارة الاستنتاج، إذ يتمكن الطالب من استخلاص نتائج ودلالات تاريخية من خلال تحليل المعلومات وربطها ببعضها، وصولًا إلى بناء فهم أعمق يتجاوز المعطيات الظاهرة في النص أو الوثيقة.وتسهم هذه المهارات في تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ مواقف قائمة على الأدلة، كما تساعدهم على إدراك أن المعرفة التاريخية ليست مطلقة، بل قابلة للتفسير والتأويل وفق معطيات مختلفة. وهذا يعزز لديهم الوعي التاريخي ويؤهلهم للتعامل مع المعلومات بشكل علمي ومنهجي.وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات، إلا أن تنميتها تتطلب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، مثل استراتيجية المعمل التاريخي، التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لممارسة هذه المهارات بشكل عملي، من خلال التفاعل المباشر مع المصادر التاريخية. وبذلك يمكن القول إن مهارات تحليل المصادر التاريخية تمثل أساسًا مهمًا في بناء تعلم تاريخي عميق وفعّال، يسهم في إعداد طلبة قادرين على الفهم والتحليل والنقد، وليس مجرد الحفظ والاستظهار. (دفع الله، ٢٠٠٩ ،ص٩٢)

المحور الثاني : دراسات سابقة

١. دراسة(Bahde, 2014)

The History Labs: Integrating Primary Source Literacy Skills into a History Survey Course

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف أسلوب "المعامل التاريخية (History Labs) "في تدريس التاريخ من خلال دمج مهارات التعامل مع المصادر الأولية ضمن مقرر دراسي. اعتمدت الدراسة على تصميم سلسلة من الأنشطة التطبيقية التي تُنفذ داخل الصف، بحيث يتعامل الطلبة مع وثائق تاريخية حقيقية ويقومون بتحليلها باستخدام أدوات منهجية. استخدمت الباحثة أدوات تقويم متعددة مثل قوائم التقدير والملاحظة واليوميات التأملية لقياس تطور أداء الطلبة. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في قدرة الطلبة على تحليل المصادر التاريخية، وفهم السياق التاريخي، واكتساب مهارات التفكير النقدي. كما أكدت الدراسة إمكانية تطبيق هذه الاستراتيجية في صفوف أكبر ومع مصادر رقمية، مما يعزز من فاعليتها في بيئات تعليمية متنوعة .

٢. دراسة (شلال، ٢٠٢٣)

أثر التعلم القائم على المشكلات في تدريس التاريخ على التفكير المنظومي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلات في تدريس التاريخ. اعتمد الباحث المنهج التجريبي، حيث قُسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣١) طالبة. استخدم الباحث اختبارًا لقياس التفكير المنظومي. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية الحديثة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد طرائق تدريس حديثة في مادة التاريخ لتنمية القدرات العقلية العليا .

٣. دراسة (علوش، ٢٠٢٤)

التنور التاريخي وعلاقته بمهارة استخدام الأدلة التاريخية لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنور التاريخي ومهارة استخدام الأدلة التاريخية لدى طلبة الجامعات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٣) طالبًا وطالبة. تم استخدام أداتين: مقياس التنور التاريخي، ومقياس مهارة استخدام الأدلة التاريخية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين، مما يدل على أن تنمية مهارات التعامل مع الأدلة والمصادر التاريخية تسهم في رفع مستوى الوعي التاريخي لدى الطلبة. وأكدت الدراسة أهمية إدماج مهارات تحليل المصادر ضمن البرامج التعليمية .

٤. دراسة (حسين ومشعان، ٢٠٢٣)

تقويم طرائق تدريس التاريخ من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم طرائق تدريس التاريخ المستخدمة في المدارس المتوسطة. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة مكونة من (٣٠) فقرة طُبقت على عينة من المدرسين. أظهرت النتائج أن طرائق التدريس التقليدية لا تحقق الأهداف التعليمية بالشكل المطلوب، وأن

هناك ضعفًا في توظيف الأساليب الحديثة التي تنمي التفكير والتحليل لدى الطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير طرائق التدريس واعتماد استراتيجيات تفاعلية تسهم في تحسين تعلم التاريخ وتنمية مهارات الطلبة .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج التجريبي شبه التجريبي، وذلك لقياس فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي (History Lab) في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يسمح بالتحكم في المتغير المستقل (استراتيجية المعمل التاريخي) وقياس تأثيره على المتغير التابع (مهارات تحليل المصادر التاريخية) بطريقة علمية منظمة.

ثانياً: التصميم التجريبي

تم اعتماد تصميم تجريبي بمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي على مهارات تحليل المصادر التاريخية.

جدول (١): التصميم التجريبي للمجموعتين

المجموعة	العلاج	الاختبار
التجريبية	استراتيجية المعمل التاريخي(History Lab)	قبلي وبعدي
الضابطة	التدريس التقليدي	قبلي وبعدي

ثالثاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وعددهم الإجمالي 120طالبًا موزعين على الصفوف المختلفة.

رابعاً: عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، بحيث تضم 74طالبًا وطالبة مقسمين إلى:

- المجموعة التجريبية: ٣٧ طالبًا
- المجموعة الضابطة: ٣٧ طالبًا

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين

تم اختبار التكافؤ بين المجموعتين في العمر، التحصيل القبلي، والأداء المهاري لضمان عدم وجود فروق تؤثر على نتائج التجربة.

جدول (٢): التكافؤ بين المجموعتين (ت-ض)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية
العمر الزمني	التجريبية	37	13.2	1.1	0.63	غير دالة	72
	الضابطة	37	13.0	1.3			
اختبار التحصيل القبلي	التجريبية	37	12.1	1.2	0.54	غير دالة	72
	الضابطة	37	12.0	1.4			
الأداء المهاري	التجريبية	37	25.8	5.3	0.88	غير دالة	72
	الضابطة	37	25.1	5.5			

سادساً: متغيرات البحث

١. **المتغير المستقل** :استراتيجية المعمل التاريخي .(History Lab)

٢. **المتغير التابع** :مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٣. **المتغيرات الدخيلة** :العمر، المستوى الدراسي، مهارات تحليل المصادر التاريخية السابقة .

سابعاً: أدوات البحث

١. **اختبار مهارات تحليل المصادر التاريخية** :مكون من ٢٥ فقرة تغطي مهارات التحديد، التفسير، النقد، المقارنة، والاستنتاج .

٢. **استبانة مهارات تحليل المصادر التاريخية** :مكونة من ٢٠ فقرة لقياس مستوى استيعاب الطلبة السابق .

٣. **اتفاق الباحث والمحللين على محتوى الأدوات :**

جدول (٣): نسبة الاتفاق بين الباحث والمحللين على أدوات البحث

الأداة	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق(%)
اختبار تحليل المصادر	25	93
استبانة مهارات تحليل المصادر التاريخية	20	91

ثامناً: تطبيق التجربة

١. إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين قبل التدريس .

٢. تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي على المجموعة التجريبية لمدة ٤ أسابيع، بمعدل حصتين أسبوعيًا، بينما استمرت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

٣. إشراك الطلاب في تحليل المصادر التاريخية (وثائق، صور، خرائط، خطب، نصوص) باستخدام أنشطة منظمة وموجهة .

٤. إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين بعد انتهاء التجربة .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف النتائج .

٢. اختبار (T) للعينتين المستقلتين لمقارنة درجات المجموعتين قبل وبعد التجربة .

٣. اختبار (T) للعينتين المرتبطتين لمقارنة التحصيل القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

٤. مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) لتحديد دلالة النتائج .

عاشراً: النتائج التجريبية

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	12.1	1.2
	بعدي	18.7	1.5
الضابطة	قبلي	12.0	1.4
	بعدي	13.2	1.6

جدول (٥): نتائج اختبار (T) للمجموعتين بعد التجربة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
مهارات تحليل المصادر	التجريبية	18.7	1.5	11.23	دالة
	الضابطة	13.2	1.6		

تشير النتائج إلى أن تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي أدى إلى تحسن كبير في مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد فعالية الاستراتيجية في تحقيق أهداف البحث.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج البحث

الفرضية الأولى

"هناك فرق دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للخبرات المعرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي، لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١): نتائج الاختبار البعدي للخبرات المعرفية للمجموعتين (ت–ض)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية(T)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	18.7	1.5	11.23	دالة
الضابطة	13.2	1.6		

تشير النتائج إلى تحسن واضح في مهارات تحليل المصادر التاريخية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية استراتيجية المعمل التاريخي في تعزيز فهم الطلبة للمصادر التاريخية وتطوير مهارات التحليل لديهم.

الفرضية الثانية

"هناك فرق دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي، لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٢): نتائج الأداء المهاري البعدي للمجموعتين (ت–ض)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية(T)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	26.8	1.9	10.45	دالة
الضابطة	20.5	2.2		

يتضح من الجدول أن المجموعة التجريبية حققت أداء مهاريًا أعلى بكثير من المجموعة الضابطة، مما يعكس قدرة استراتيجية المعمل التاريخي على تنمية مهارات التحليل العملي للمصادر التاريخية، وإكساب الطلاب خبرات مهارية تطبيقية.

ثانيًا: حجم الأثر(Effect Size)

تم حساب **حجم الأثر باستخدام معادلةCohen's d** ، وهو مقياس لتحديد قوة تأثير الاستراتيجية على المتغير التابع.

١. **حجم الأثر على مهارات تحليل المصادر التاريخية :**

$$d = \frac{M_1 - M_2}{SD_{pooled}} = \frac{18.7 - 13.2}{\sqrt{(1.5^2 + 1.6^2)/2}} \approx 3.6$$

مستوى التأثير :مرتفع جدًا

جدول (٣): حجم الأثر للخبرات المعرفية

المتغير	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري المجمّع	حجم الأثر (d)	مستوى التأثير
مهارات تحليل المصادر التاريخية	5.5	1.55	3.6	مرتفع جدًا

٢. **حجم الأثر على الأداء المهاري :**

$$d = \frac{26.8 - 20.5}{\sqrt{(1.9^2 + 2.2^2)/2}} \approx 2.9$$

مستوى التأثير :مرتفع

جدول (٤): حجم الأثر للأداء المهاري

المتغير	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري المجمّع	حجم الأثر(d)	مستوى التأثير

الأداء المهاري	6.3	2.15	2.9	مرتفع

تحليل حجم الأثر:

تشير قيم حجم الأثر المرتفعة إلى أن استراتيجية المعمل التاريخي لها تأثير كبير وواضح في تنمية كل من مهارات تحليل المصادر التاريخية والأداء المهاري للطلبة، وهو ما يؤكد نجاح التجربة وفاعلية الاستراتيجية في البيئة التعليمية.

ثالثًا: الاستنتاجات

١. أثبتت النتائج فعالية استراتيجية المعمل التاريخي في تنمية مهارات تحليل المصادر التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٢. هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطات الأداء البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية .

٣. حجم الأثر العالي يشير إلى قوة تأثير الاستراتيجية على التحصيل المعرفي والمهاري للطلبة .

٤. ممارسة الطلبة للأنشطة العملية والتحليلية داخل المعمل التاريخي عززت قدرتهم على التفكير النقدي والاستدلال بالدلائل التاريخية .

رابعًا: التوصيات

١. إدماج استراتيجية المعمل التاريخي ضمن المناهج الدراسية لمادة التاريخ في المدارس الإعدادية .

٢. تدريب المدرسين على تصميم أنشطة المعمل التاريخي وتنفيذها بكفاءة عالية .

٣. استخدام المعامل التاريخية في تحليل مصادر متنوعة (نصوص، خرائط، صور، وثائق) لتعزيز المهارات العملية للطلاب .

٤. تشجيع التعلم التعاوني والمناقشة الجماعية داخل الصفوف لزيادة التفاعل وتطوير التفكير النقدي .

خامسًا: المقترحات

١. تطبيق استراتيجية المعمل التاريخي في مراحل تعليمية أخرى (الثانوية والجامعية) لدراسة فاعليتها على مستويات مختلفة .

٢. دمج المصادر الرقمية والتفاعلية ضمن المعامل التاريخية لتوسيع خبرات الطلاب وتحفيزهم .

٣. إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر استراتيجية المعمل التاريخي على متغيرات أخرى مثل الإبداع التاريخي والتفكير الاستراتيجي .

٤. تطوير برامج تدريبية للمعلمين لتوظيف الاستراتيجية بطرق مبتكرة تزيد من فعالية التعلم.

المصادر والمراجع

١. إمام مختار حميده، وآخرون (٢٠٠٠)، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج ٢، ط ١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٢. أمير إبراهيم القرشي (٢٠١٨)، كيف تدرس التاريخ؟، ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

٣. باقر، طه (٢٠٠٩) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة .ط١، دار الوراق للنشر.

٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢)طرق تدريس المواد الاجتماعية .الأردن: دار المناهج.

٥. جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٧) تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات .(ط٢، الأردن: دار الكتاب الجامعي.

٦. الجزار، عثمان إسماعيل عثمان؛ أبو هشيمة، أحمد عبد الحميد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على استخدام بعض مصادر التعليم والتعلم المناسبة واتجاهاتهم نحوها وأثرها على تحصيل الطلاب .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . (10)، 107 – 145.

٧. جيم جاردش، كريستال بروكسفورت (٢٠١٥)، تعليم وتعلم الاستقصاء العلمي، ترجمه عبدالله سعيدي، ط ١، عمان: دار السيرة للنشر.

٨. حسن، علي (١٩٩٣) الموجز في علم الآثار .القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

٩. الخروصي، بدر بن حمود بن راشد (٢٠٠٤). فاعلية وحدة تدريسية مقترحة عن القلاع والحصون في دولة اليعاربة في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٠. دفع الله، سامية بشير (٢٠٠٩). العلاقة بين الآثار والتاريخ القديم: دراسة وصفية بأمثلة وحالات من تاريخ السودان القديم .مجلة جامعة السودان المفتوحة، (2)، 75-103.

١١. دينا رفعت سيدهم (٢٠١٧)، «فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٢. رضا هندي جمعة مسعود (٢٠١٢)، فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٣، ع ٩٠، ص ١٧٢ – ١٩٩.

١٣. سونيا هاشم قزامل (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.

١٤. صفاء محمد علي (٢٠٠٨) رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

١٥. العاتكي، سندس؛ سليمان، جمال سليمان (٢٠١١). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية (دراسة تحليلية) مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية .كلية التربية بسوريا، جامعة دمشق، ٦٢٥– ٦٦٨.

١٦. عاطف محمد بدوي (٢٠١٠) المناهج وطرق التدريس في العلوم الإنسانية، التعليم والتعلم في علم التاريخ، ط ١، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٧. عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله (٢٠٠٨)» الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات«، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. الغزالي، فادية محمد يوسف (٢٠٠١). فعالية استخدام مصادر تعلم التاريخ في البيئة المحلية على الاتجاه نحو دراسة هذه المادة .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية(2) .، .190 – 99

١٩. فارس راتب الأشقر (٢٠١١) فلسفة التفكير ونظريات التعليم والتعلم، ط ١، الأردن: دار زهران للنشر.

٢٠. الكحلوت، آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١. اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد (٢٠٠٣م) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس .القاهرة: عالم الكتب.

٢٢. المصري، إيهاب عيسى؛ عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٦) .التفكير البصري (مفهومه – مهاراته – استراتيجياته .(القاهرة: دار الكتب.

٢٣. هبة عبدالله رمضان (٢٠١٠)، «فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٤. ولاء صلاح (٢٠٠٦)، «فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.